

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>١</sup> واللغة أية لغة لها أهمية كبرى، من الناحية الثقافية خاصة، فهي وسيلة تفاهم، ووسيلة التعلم وتحصيل الثقافات وهي أداة لنقل الأفكار، بل هي أداة التفكير والحس والشعور.<sup>٢</sup> اللغة العربية هي إحدى اللغات البشرية في العالم و إنما لغة الجنة. فإذا كل الإنسان المسلم يدرسها سواء كان في الجزيرة العربية أم لا، مثل بلاد آسيا وإفريقيا وغيرها. وكذلك أنّ اللغة العربية هي من إحدى مادّة الدراسة الواجبة على الطلاب في المدارس الإسلامية. وتعليم اللغة الأجنبية خاصّة اللغة العربية في المدارس الإسلامية ليس أمر سهل لدى طلاب غير الناطقين بها.

إن اللغة العربيّة كغيرها من اللغة المجموعة من الرموز، المتمثلة في الحروف المحجائية العربيّة التي يستدعى نطق واحد منها او اكثر اصوانا معيّنة، تعطى دلالات يدركها من يفهم هذه اللغة وعند القراءة الصامتية تلك الحروف المتمثلة في الكلمات والجمل والفقرات والمصنفات تقدم هذه التركيب من الحروف لغة مفهومة القارئ. في اللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها وهذه الرموز مجملة بالمعاني والافكار ذات الدلالات المفهومة للذين يعرفون هذه اللغة.<sup>٣</sup>

موقف اللغة العربية في إندونيسيا يعنى في إندونيسيا، موقف اللغة كلغة الأجنبية، بالتوازي مع الإنجليزية، الألمانية، الفرنسية، اليابانية، الصينية و غير ذلك.

<sup>١</sup> خالد بن حامد الحازمي، ٢٠٠٥. الآثار التربوية لدراسة اللغة العربية. دار الزمان: المدينة المنورة، ص. ١٤

<sup>٢</sup> طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٩. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. الأردن، ص.

في موقف كلغة أجنبية، العربية اندونيسيا وظيفه التالي: (١) واجهات بين دول (٢) الآلة لمساعد تطوير الإندونيسيا (٣) الآلة لإستخدام مفئدة للعلوم و تكنولوجيا (٤) الدين لغة الإسلام. إن أهمية اللغة العربية تبرز من تميزها بتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله، وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. وفي هذا الميدان فهي من وسائل الاتصال والتفاهم بين الطالب وبيئته. ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الإستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة. ولذا يهدف تعليم العربية إلى تمكين المتعلم من الوصول الى المعرفة بتزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير.<sup>٤</sup>

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب، وبذلك نحتاج إلى أعمال خاصة لتدريسها وتعلمها. ومن أجل ذلك فإن كثيرا من اللغويين قد بذلوا جهودهم في ابتكار الطرق الحديثة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كما نعرف فإن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير مهارات المتعلمين في استخدام اللغة، إما الايجابي (الشفوي) أو السلبي (الكتابة). في تعلم اللغة، إن القدرة على استخدام اللغة تسمى بمهارة اللغة. بشكل عام قد اتفق جميع تربوي التعليم اللغة العربية أن مهارة اللغة تنقسم إلى أربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وأما مهارة الاستماع والقراءة تصنف في مهارة اللغة الاستقبالية. ومهارة الكلام والكتابة تصنف في مهارة اللغة الإنتاجية. وجميع مهارات اللغة مترابطة بعضها البعض.<sup>٥</sup>

مشاكل مهارة الكتابة فهي (١) بعض الطلاب لايجبون الكتابة كثيرا، ورغبتهم في الكتابة وميولهم إليها ليست قوية، لأن معظمهم يرون أن تعلم مهارة الكتابة ليس أمرا سهلا هينا. (٢) بعض الطلاب يرى أن مادة الإنشاء تكون

<sup>٤</sup> طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ،، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار

الشروق والتوزيع، ص. ٦٠

<sup>٥</sup> Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, Diva Press, Yogyakarta, 2012, hlm. 83-84.

عبءا ثقيلًا عليهم، مما يؤدي بهم إلى كره المادة وقلة المحبة لها والشعور بالممل أثناء دراستها.

إن الكتابة منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم. الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إننا تعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدى الزمان والمكان.<sup>6</sup>

مهارة اللغة التي تعلم في المدرسة العالية لوصول ترقية مهارة التلاميذ في استعمال اللغة الذي يشتمل مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و مهارة الكتابة. مهارة الكتابة هي إحدى من مهارات اللغة التي لها دور هام ليُعلم إلى التلاميذ منذ الأول. لأن مهارة الكتابة هي مهارة أصلية. عند ما أراد الشخص ذكيا في مهارة الكتابة وجب عليه ان يمارس بجهد واستمرار.

وبعد ملاحظة باحثة في المدرسة العالية الإسلامية ابتداء الفلاح جندونو باهي قدس، ان بعض الطلاب لا يشتركون بفعالية في عملية تدريس الكتابة، وخلفية الطلبة في المدرسة متنوعة، بعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية العامة، وعدم رغبة الطلاب في الكتابة باللغة العربية امام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الخطاء و صعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة او العبارة المناسبة المتعبير عن فكرة معينة. وهذه الحالة هي التي تؤدي إلى العكاسل عند الطلبة في تعليم العربية وعدم نجاح التدريس في مهارة الكتابة بها.

في مجال التعليم العناصر، تؤثر التعليم بالطرائق واستراتيجيات والوسائل التعليمية. ظهر هذا التأثير في محالة تجديد نظام التربية. وتلك المحاولة ليست في

<sup>6</sup> رشدي أحمد طعيمة، المراجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دار الفكر العربي، دون المدينة،

الأبناء الحسية والوسائل التربّية فقط، ولكن أيضا في تحسين المعلمين الذين لهم معارف واسعة ومهارة وافرة ويستطيعون أن يبتدعوا الأشياء الجديد في عمليّة التعليم والتدريس، منها تحديد طرائق التعليميّة. ولذلك لا بد على المعلم أن يعلم تلاميذه باستخدام الطرائق المناسبة لترقية أنشطة الطلاب في التعليم.

عند بعض التلاميذ العالّية تعلم اللغة العربيّة صعبة لأنها لا يستخدموها يوميا، وليس لها رغبة في تعلمها لان المعلم يلقي المادة بطريقة الخطابة فحسب. التلاميذ تدريبات الإنشاء الموجّه ثانيا مرة في الأسبوع بالأسلوب التبديل، إملاء الفراغ، الترتيب، التكوين الجمل والإجابة.

يستخدم بعض معلم اللغة العربيّة بتطبيق الإنشاء في تعليم اللغة العربيّة، لكي يعطي مجالا واسعا في الأنشطة الفصيحة، لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة.<sup>٧</sup> تعد تطبيق أسلوب الإنشاء الموجّه في التعليم الي يمكنه أن تجسد المفاهيم الكاتب، وأن تجعل المعلم نشطا وفاعلا في أثناء عملية التعليم.

وبناء على المنطق الفكر السابق، تؤدي الباحثة أن تقدم بحثا عمليا تحت الموضوع " فعالية أسلوب الإنشاء الموجّه لترقية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربيّة في الفصل الحادي عشر بمدرسة مفتاح الفلاح الإسلامية العالّية داوي قدس للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨".

<sup>٧</sup> ناصف مصطفى، الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية مع أمثلة لتعليم العربية لغير الناطقين بها، دار المرية، الرياض، ص. ١٢.



## ب. أسئلة البحث

إعتماد على مقدمة البحث فإنه أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق اسلوب الإنشاء الموجّه لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادى عشر بمدرسة مفتاح الفلاح الاسلاميّة العالّية داوي قدس العام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨؟

٢. كيف فعاليّة تطبيق اسلوب الإنشاء الموجّه لترقيّة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بمدرسة مفتاح الفلاح الاسلاميّة العالّية داوي قدس العام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨؟

٣. ما هي العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق أسلوب الإنشاء الموجّه لترقيّة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف العاشر بمدرسة مفتاح الفلاح الاسلاميّة

العالّية داوي قدس العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨؟

## ج. أهداف البحث

مناسبة بمسائل السابقة فأهداف البحث كما يلي :

١. لمعرفة تطبيق اسلوب تعليم الإنشاء الموجّه لترقية مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادى عشر بمدرسة مفتاح الفلاح الاسلاميّة العالّية داوي قدس العام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

٢. لمعرفة فعاليّة تطبيق اسلوب الإنشاء الموجه لترقيّة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادى عشر بمدرسة مفتاح الفلاح الاسلاميّة العالّية داوي قدس العام

الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

٣. لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة في تطبيق اسلوب الإنشاء الموجّه لترقيّة مهارة الكتابة لدى الطلاب في الصف الحادى عشر بمدرسة مفتاح الفلاح الاسلاميّة

العالّية داوي قدس العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

### د. أهمية البحث

من الأغراض السابقة سيستفيد الباحث من هذا الباحث، ومنها:

#### ١. الفائدة النظرية

تحقيق الفوائد النظرية هذه البحث لزيادة دخيرة من المعرفة التي تدل على إسهام الفكرة في علم التربية وكذلك مواصلة النظر في البحث فعالية اسلوب تعلم الإنشاء الموجه لترقية المهارة الكتابة لدى الطلاب

#### ٢. الفائدة التطبيقية

##### أ) للمدرسة

١. أن يكون مرجعا على المدرس في اختيار الطريقة التعليمية المناسبة بالطلاب.
٢. أن يكون مرجعا على رئيس المدرسة في جودة التربية.

##### ب) للطلاب

١. يساعد الطلاب على تطبيق اسلوب الإنشاء الموجه في تعليم اللغة العربية.
٢. إنهاض حماسة الطلاب في انجاز التعليم العربية في مهارة الكتابة..

##### ج) للباحثة

١. توسيع المعاريف وعلوم اللغة العربية وتطبيقها في التعليم.
٢. أن يكون هذا البحث خبرة في مجال البحث التعليمي.

## ٥. حدود البحث

١. الحدود البحث : يحدد الباحثة موضوع هذا البحث بمهارة الكتابة و فعالية اسلوب الأنشاء الموجة وتطبيقها و معرفة العوامل الدافعة والعوامل العائقة
٢. الحدود المكانية : يجري هذا البحث في الصف الحادى عشر في المدرسة مفتاح الفلاح داوي قدس
٣. الحدود الزمانية : يجري هذا البحث في العام الدّراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

